

المجلس الثالثون من شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك نستعين وبك نستعين وعليك نتوكل ربنا اشرح لي صدري ويسر لي امرني واحلل عقدة باللسان
يبقى قوله اللهم انا نسألك التيسير والعون والتمام ما زلت نتابع كلامنا - 00:00:00

الضمير وهو ارفع المعرف واولها طبعا بعد لفظ الجلالة المتفق عليه ان لفظ الجلالة واعرف كل شيء نعم ذلك انه لا يدخله الاشتراك
ابدا لفظ الجلالة لا يدخله الاشتراك ابدا - 00:00:19

الله ولم يعرف ان احدا تسمى بهذا اللفظ ابدا. لا على سبيل التحدى ولا غيره هو ارفع الجميع ثم يأتي بعد ذلك المفاضلة في المعرف
المشهورة لا ولفظ الجلالة غير داخل في القسمة اصلا - 00:00:39

نعم لا الله الا الله ما زلت نتابع كلامنا على الضمير ورأينا خلافا في ضمير الغائب قلنا ضمير المتكلم والمخاطب لا خلاف فيهما معرفتان
دائمة. اما ضمير الغائب فعند البصريين ايضا هو دائمًا معرفة. كيف تدخل عليه ربه وهي مما يختص بالنكرة دخولها شاذ. والشاذ - 00:00:58

فهو لا يقاس عليه عند غيرهم يقولون لا الضمير هنا نكرة لانه لان مفسره ملازم للتنكير وبعضهم يطلق هم الكوفيون ضمير الغائب اذا
عاد على نكرة فهو نكرة مطلقا وان الزمخشرية وابن عصفور - 00:01:23

في هذه المسألة اذا عاد على ما يلزم تنكيره كما هنا يريان انه نكرة نعم وتكلمنا كذلك على مسألة وهي آآ الضمير ضمير الغائب الذي
يتصل بربه الذي يجر ربه - 00:01:48

اذا كان مفسره متنى او جمعا فعند البصريين تلتزم افراده. انا احيانا يعني احب ان اعيد مثل هذه المسائل هذه الاولى لانها مهمة في
الاستعمال هي مهمة لك لاستعمالها هي ليست فرقا نحيا فقط - 00:02:09

فرق استعمالي. هل اقول ربها رجلين ام ربها رجالين عند البصري؟ لا يجوز ان تقول ربها استغنى استغنى بثنائية المفسر آآ استغنى
بالثنائية المفسر اه او بتسمية المفسر عفوا عن تسمية المفسر - 00:02:24

يعني لا حاجة الى تسمية الضمير المفسر يكفي. تسميتها تدل على المعنى ربها رجالين وربها رجالا. نعم طيب عند الكوفيين حكوا انه
يجوز ان تطابق ربها رجلين ربها رجالا ربها نساء وهكذا - 00:02:45

طيب ثم قال ثم اتبعت قوله غائب بان قلت. نعم نتابع نتابع اكركم الله الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة
واثمن التسلیم على سیدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 00:03:06

قال المؤلف رحمة الله تعالى ونفعنا به وبكم امين ثم اتبعت قوله غائب بان قلت معلوم النحو انا انزلناه او متقدم مطلقا نحو والقمر
قدرناه او لفظا لا رتبة النحو واد ابتلى ابراهيم ربها - 00:03:27

او نية النحو فاوجس في نفسه خيفة موسى او مؤخرا مطلقا في نحو قل هو الله احد وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا ونعم رجلا زيد
وربها رجلا. وقاما وقعد اخواك - 00:03:48

وضرته زيدا ونحو قوله جزى ربها عني عدي بن حاتم والاصح ان هذا ضرورة واقول لا بد للضمير من مفسر يبين ما يراد به. فان كان
لمتكلم او مخاطب فمفسره حضور من هو له - 00:04:06

وان كان لغائب فمفسره نوعان لفظ وغيره. طيب قال لفظ وغيره اذا كان الضمير لمتكلم او مخاطب فمفسرو حضور من هو له
وهو المتكلم والمخاطب طيب اذا كان لغائب مفسر اما لفظ او غيره ما غيره؟ السياق - 00:04:30

المقام افسره نوعان لفظ وغيره اي المقام والسياق نعم والثاني نحو ان انزلناه اي القرآن وفي ذلك شهادة له بالنهاة وانه غني عن التفسير. طيب. قال والثاني اي غيره غير اللفظ. ما هو قل المقام - [00:04:48](#)

ويكون تفسيره بالمقام في نحو انا انزلناه الهاه تعود على شيء غير مذكور نعم غير مذكور لفظا لكن المقام يدل عليه. اي القرآن وهذا يعني انه غني عن التفسير اللغطي - [00:05:14](#)

اذا ذكر الضمير عرف الى من يعود الى ما يعود انا انزلناه اي القرآن وفي ذلك شهادة له اي للقرآن بالنهاة وانه اي القرآن غني عن التفسير اي اللغطي ليس غنيا عن اي تفسير. هنا لابد له من تفسير هذا حاضر في التفسير - [00:05:29](#)

لكن غنيا عن التفسير اللغطي. نعم ان ينعن المفسر اللغطي استغنى بالمقام عن المقال. فالضمير هنا مفسر والاول نوعان طالب وغيره فالغالب ان يكون متقدما وتقدمه على ثلاثة انواع. حتى نركز يا كرام ان يكون متقدما اي ان يكون المفسر - [00:05:52](#)

ان يكون المفسر مفسر الضمير متقدما. نعم اه يعني اه انا هنا وجدت خللا في نسختي وربما اه عدد من الاخوة والاخوات عندهم هذه النسخة نسخة الاستاذ نسيم كما قلت على جودتها فيها اوهام - [00:06:19](#)

قال الضمير المتقدم وانواعه. هذا وهم ليس الضمير هو المتقدم. المفسر المتقدم وليس الضمير المتقدم نعم سيذكر بعد قليل عددا من المسائل يتقدم فيها الضمير ويتأخر المفسرون. لكن هنا هنا الغالب ان يكون متقدما. ما هو - [00:06:36](#)

فالغريب ان يكون متقدما اي المفسر ليس الضمير تنبهوا لهذا الوطن نعم لم افهم لانه ليس الكلام لي نعم مسألة المقام بالتفصيل تدرس في علم البلاغة. صحيح لكنها تمس علما نحو - [00:07:00](#)

ويعني لا شك انكم تعلمون ان العلوم متداخلة متازرة نعم يفضي بعضها الى بعض ستحتاج في كثير من الاحيان الى مفردات علم اخر. نعم والبلاغة كما قالوا بنت السياق البلاغة بنت السير. ولذلك مثلا عندما يذكرون - [00:07:36](#)

آآ ان الخبر الغرض منه اما الفائدة او لازم الفائدة. وقد يخرج عنه لاغراض بلاغية. هذه الاغراض البلاغية بنت السياق. ولذلك يذكرون لك مثلا عشرين غرضا بلاغيا لخروج الخبر. الكلام الخبري عن معناه - [00:07:56](#)

ثم يقول لك وقس عليه غيره يعني قد تستخرج انت وجه الاخر لخروج الخبر عملا لم يذكره متقدمون. لا تقصير منه لكن لان السياق لا ينتهي. لان المقام لا ينتهي - [00:08:13](#)

اقامته كثيرتكم الغالب فالغالب ان يكون متقدما وتقدمه على ثلاثة انواع تقدم في اللفظ والتقدير. واليه الاشارة بقولي مطلقا وذلك نحو والقمر هما العزل والمعنى قدرنا له منازل فحذف الخطاب - [00:08:26](#)

او التقدير ذا منازل. فحذف المضاف وانتساب ذا اما على الحال او على انه مفعول ثان لتضمين قدرناه معنى صيرناه. اخواني يا كرام الامام شئنا ام ابينا يريد ان يحرك عقولنا - [00:08:55](#)

ويريد ان يتبعنا حتى نصل الى مراداته. ما في فائدة يعني عندما اراد ان يذكر لك المفسر المتقدم على الضمير اتي لك باية مشكلة فيها شيء اخر خارج عن هذه القضية - [00:09:14](#)

حتى تحرك عقلك به. ذلك كما قلنا ان هذا الكتاب كتاب تدريبي بعد شرح قطر الندى هكذا الامام وعليك ان تحتمل طيب قال ثلاثة انواع تقدم في اللفظ والتقدير واليه الاشارة بقوله ان يتقدم المفسر على الضمير في اللفظ والتقدير. التقدير يعني في الرتبة - [00:09:28](#)

نعم واليه الاشارة بقوله مطلقا وذلك نحو والقمر قدرنا والمعنى قدرنا له طيب الان لاحظوا الهاه تعود على القمر وهو متقدم عليها في اللفظ وفي التقدير. ليس مؤخرا في التقدير. كيف نعرب القمر والقمر - [00:09:48](#)

كيف نعرب والقمر به باي شيء محدود طهار تماما على سبيل التفسير. احسن الله اليك يا استاذ مفعول به لفعل محدود يفسره المذكور. الفعل قدرنا انشغل بالضمير عن نصب الاسم الظاهر. هذا اسلوب الاشتغال - [00:10:07](#)

قدرنا القمر قدرناه منازلا مفعول به لفعل محدود فاذا الضمير هنا عاد على متقدم في اللفظ وفي التقدير قال والمعنى قدرنا له اذا الامام يقول هنا ان الهاه منصوبة بنزع الخافض - [00:10:31](#)

في محل نصب بنزع الخاطب والنصب بنزع الخافض سماعي لا يقاس عنه فإذا امكنتك ان تخرج الاحكام او تخرج التراكيب على غير
نزع الخافض فلا تلجلأ الى نزع الخوف لانه قليل لا يقاس عليه - [00:10:47](#)

قال والمعنى قدرنا له منازله طيب قال فحدث للخافض او فحذف الخافض كلامها او التقدير ذا منازل. يعني والقمر قدرناه. اذا يريد
او التقدير يعني لا حاجة الى ان نقول قدرنا له - [00:11:05](#)

لا الهاء مفعول به او التقدير قدرناه ذا منازل. يعني اوجدنا القمرات قال كونه زام نازل وتقديم احط فيها المضاف طيب وانتصاب ذا
اما على الحال قدرناه منازلا ان قدرناه حالتين اذا منازل. هذا اذا قلت اوجدناه. اوجدنا القمر حركاوي نزام نفسه - [00:11:23](#)

بتقديرنا طيب اذا قلت قدرنا بمعنى صيرنا فيأخذ مفعوليـنـ الهاء المفعول الاول ومنازل مفعول ثانـ طيب هذا تقدم في اللـفـظـ وقد
قرأ ايضاـ هذا يدلـكـ على انهـمـ متقدمـونـ فيـ اللـفـظـ وفيـ الرـتـبةـ - [00:11:50](#)

لو بقيـتـ قراءـتهـ متـواـترةـ قـرـأـتهاـ بـعـمـرـ وـنـافـ وـابـنـ كـثـيرـ والـقـمـرـ قـدـرـناـهـ منـازـلاـ فـهـوـ مـتـقـدـمـ فيـ اللـفـظـ وـفـيـ الرـتـبةـ قالـ وـتـقـدـمـ فيـ اللـفـظـ
دونـ التـخـدـيرـ نحوـ وـاـذـ اـبـتـلـىـ صـحـيـحـ نـحـوـ اـذـ اـبـتـلـىـ اـبـرـاهـيمـ رـبـهـ - [00:12:07](#)

وـتـقـدـمـ فيـ اللـفـظـ دونـ التـقـدـيرـ تـقـدـمـ فيـ اللـفـظـ - [00:12:34](#)

دونـ التـقـدـيرـ لمـ لـانـ رـتـبةـ المـفـعـولـ بـهـ مـؤـخـرـةـ عـنـ رـتـبةـ الـفـاعـلـ وـالـاـصـلـ فـيـ الـفـاعـلـ اـنـ يـتـصـلـ وـالـاـصـلـ فـيـ الـمـفـعـولـ اـنـ يـنـفـصـلـ.ـ رـتـبةـ
الـمـفـعـولـ بـعـدـ رـتـبةـ الـفـاعـلـ.ـ يعنيـ اـصـلـ الـكـلـامـ وـاـذـ اـبـتـلـىـ رـبـهـ - [00:12:52](#)

ابـراهـيمـ فـتـقـدـمـ الـمـفـعـولـ عـلـىـ الـفـاعـلـ فـيـ اللـفـظـ دونـ رـتـبةـ اـمـاـ الـرـتـبةـ فـهـيـ لـلـفـاعـلـ فـيـ الـمـفـعـولـ عـلـىـ الـفـاعـلـ هـنـاـ صـحـتـ الجـمـلـةـ
فـصـارـ الضـمـيرـ رـاجـعاـ اـلـىـ مـتـقـدـمـ وـاـنـ كـانـ فـيـ اللـفـظـ - [00:13:08](#)

صـارـ الضـمـيرـ رـاجـعاـ اـلـىـ مـتـقـدـمـ.ـ لـكـنـ لـاحـظـ لـوـ قـدـمـنـاـ اـبـتـلـىـ رـبـهـ اـبـرـاهـيمـ.ـ هـذـاـ خـلـافـ الـفـصـيـحـ حـيـنـئـ
فـلـذـكـ قـدـمـ هـنـاـ الـمـفـعـولـ بـهـ حـتـىـ يـعـودـ عـلـىـ الـضـمـيرـ - [00:13:31](#)

وـتـقـدـمـ فيـ التـقـدـيرـ دـوـنـ اللـفـظـ نحوـ فـاـجـسـ فـيـ نـفـسـ خـيـفـةـ مـوـسـىـ بـاـنـ اـبـرـاهـيمـ مـفـعـولـ فـهـوـ فـيـ نـيـةـ التـأـخـيرـ وـمـوـسـىـ فـاعـلـ فـهـوـ فـيـ نـيـةـ
الـتـقـدـيمـ تـمـامـاـ نـعـمـ وـقـيـلـ اـنـ فـاعـلـ اوـجـسـ ضـمـيرـ مـسـتـترـ.ـ وـاـنـ مـوـسـىـ بـدـلـ مـنـهـ فـلـاـ دـلـيلـ فـيـ الـاـيـةـ - [00:13:51](#)

طـيـبـ اـزاـ الـحـالـةـ السـالـسـةـ تـقـدـمـ فـيـ التـقـدـيرـ دـوـنـ اللـفـظـ.ـ اوـجـسـ فـيـ نـفـسـ خـيـفـةـ مـوـسـىـ قـلـ هـنـاـ مشـكـلـةـ عـادـ الـضـمـيرـ عـلـىـ مـتـأـخـرـ.ـ اـقـولـ لـكـ
نعمـ مـتـأـخـرـ فـيـ اللـفـظـ لـكـنـ مـتـقـدـمـ فـيـ الرـتـبةـ.ـ ذـلـكـ اـنـ فـاعـلـ اوـجـسـ مـوـسـىـ.ـ وـفـاعـلـ رـتـبـتـهـ بـعـدـ الـفـعـلـ قـبـلـ الـمـفـعـولـ - [00:14:16](#)

اوـجـسـ مـوـسـىـ فـيـ نـفـسـ الـضـمـيرـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ عـادـ عـلـىـ مـتـقـدـمـ قـولـوـلـاـ لـيـ لـيـسـ مـتـقـدـمـاـ مـتـقـدـمـ فـيـ الرـتـبةـ.ـ وـاـنـ كـانـ مـتـأـخـراـ فـيـ اللهـ فـاـذاـ
المـفـسـرـ اـرـكـ هـنـاـ جـيـداـ وـاـيـاـكـ اـنـ تـقـعـ فـيـ وـهـ - [00:14:37](#)

آـآـ العـنـوـانـاتـ الـتـيـ آـآـ صـنـعـتـ هـنـاـ لـيـسـ الـضـمـيرـ هوـ الـمـفـسـرـ هوـ الـمـفـسـرـ الـمـؤـخـرـ لـفـظـاـ وـرـتـبـةـ وـمـوـاضـعـهـ وـالـنـوـعـ الثـانـيـ اـنـ يـكـونـ
مـؤـخـرـاـ فـيـ اللـفـظـ وـالـرـتـبـةـ وـهـوـ مـحـصـورـ فـيـ سـبـعـةـ اـبـوـابـ - [00:14:54](#)

اـحـدـهاـ بـاـبـ ضـمـيرـ الشـائـنـ نـحـوـ هوـ اوـ هيـ زـيـدـ قـائـمـ اـيـ الشـائـنـ وـالـحـدـيـثـ اوـ القـصـةـ فـاـنـهـ مـفـسـرـ بـالـجـمـلـةـ بـعـدـ فـاـنـهـ نـفـسـ الـحـدـيـثـ وـالـقـصـةـ
وـمـنـهـ قـلـ هـوـ اللهـ اـحـدـ فـاـنـهـ لـاـ تـعـمـلـ اـبـصـارـ.ـ ضـمـيرـ الشـائـنـ مـخـالـفـ لـسـائـرـ الضـمـائـرـ الـمـعـروـفـةـ - [00:15:15](#)

ضـمـيرـ الشـائـنـ لـاـ يـعـودـ عـلـىـ شـيـءـ سـابـقـ طـيـبـ وـاـنـماـ يـفـسـرـ بـالـجـمـلـةـ بـعـدـهـ.ـ كـيـفـ تـعـرـفـ اـنـ ضـمـيرـ ضـمـيرـ شـائـنـ ؟ـ اـذـ جـاءـ بـعـدـ جـمـلـةـ لـاـ مـفـرـدـ
لـاحـظـ قـلـ هـوـ ماـ هـوـ - [00:15:40](#)

الـلـهـ اـحـدـ اللـهـ اـحـدـ اللـهـ رـبـ الـجـلـالـ الـمـبـتـدـأـ.ـ اـحـدـ خـبـرـ مـرـفـوعـ طـيـبـ هـوـ ماـ الـذـيـ فـسـرـ هـوـ ؟ـ الـجـمـلـةـ بـعـدـ يـعـنـيـ الشـائـنـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ
سـاخـبـرـكـ بـهـ اـحـدـ.ـ وـضـمـيرـ الشـائـنـ لـاـ يـسـتـعـمـلـ الاـ فـيـ مواـطنـ التـفـخـيمـ - [00:15:57](#)

عـظـيمـ وـالـشـدـةـ يـعـنـيـ لـاـ تـقـلـ هـوـ الطـعـامـ جـاهـزـ الاـ اـنـ كـانـ الطـعـامـ فـاـخـراـ فـحـيـنـئـ اـمـ اـخـرـ لـاـ فـحـيـنـئـ الـقـضـيـةـ اـخـرىـ.ـ اـذـ هـوـ اللهـ اـحـدـ الشـائـنـ
الـذـيـ سـاخـبـرـكـ بـهـ.ـ ثـمـ لـاحـظـ النـفـسـ تـتـوقـ - [00:16:18](#)

الـنـفـسـ تـتـوقـ اـلـىـ التـوـضـيـحـ بـعـدـ الـابـهـامـ النـفـسـ تـتـوقـ اـلـىـ التـوـضـيـحـ بـعـدـ الـابـهـامـ نـعـمـ هـوـ اللهـ اـحـدـ فـاـنـهـ هـاـ مـاـ تـفـسـيـرـهـاـ ؟ـ لـاـ تـعـمـيـ الـابـصـارـ.ـ هـذـاـ

تفسيرها فانها لا تعمى الابصار. اي فان القصة التي ساخبركم بها - 00:16:38

انتبهوا ارعوا اسماعكم. لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في السماء لا اذا فانه مفسر بالجملة بعدها طيب تقول ضمير الشأن او ضمير القصة. بعضهم فرق قال ضمير الشأن اذا لم يكن عندنا مؤنث عمدة في الجملة - 00:17:00

فان كان عندنا مؤنثا آآ عمدة قلنا اتينا بضمير القصة. يعني مسلا اه انه حد يمثلون فيقولون هي هند مليحة لا تقل هو وبعضهم يجيز هذا. هو يعني الشأن او الحديث هند مليحة - 00:17:17

بعضهم يقول لا هنا اذا كان عندنا في المفسر وهو الجملة بعد الضمير مؤنس عمدة مبتدأ خبر فاعل. حينئذ نأتي بضمير القصة بالضمير مؤنثا. على معنى القدس والامام هنا اباح الامررين معا. قال باب ضمير الشأن. نحوه هو او هي زيد قائم. لاحظ هو او هي زيد القائد - 00:17:34

اي الشأن والحديث او القصة فانه مفسر بالجملة بعده فانها نفس الحديث والقصة طيب والثاني اذا هنا عفوا هنا الضمير جاء قبل مفسره على خلاف الغالب طيب والثاني ان يكون مخبرا عنه بمفسره نحو ما هي الا حياتنا الدنيا. اي ما الحياة الا حياتنا الدنيا. طيب ما الفارق - 00:17:59

بين هذا والذي قبله لاحظ الذي قبله فسر بالجملة هنا ما هي الا حياتنا هنا فسر بخبره. لذلك قال ان يكون مخبرا عنه بمفسره بكلمة هذا فرق ما بينه وبين الاول. الاول فسر بجملة. هنا - 00:18:30

فسر بمفرد ما هي الا حياتنا الدنيا اي ما الحياة الا حياتنا الدنيا والثالث الضمير في باب نعمة نحو نعمة رجلا زيد وبئس للظالمين بدلا. فانه مفسر بالتمييز. طيب نعم رجلا - 00:18:51

يا كرام. نعم رجلا زيد. نعمة فعل ماض جامد لانشاء المدح رجلا تمييز زيد مبتدأ مؤخر او خبر لمبتدأ محدود يعني هو زيد مبتدأ ومؤخر وجملة نعم رجلا خبر مقدم. طيب اين فعل نعمة؟ هو - 00:19:13

هو عالمة يعود على رجلا يعني ما الذي يفسر الضمير؟ التمييز. وتقدير نعم الرجل رجلا وعلى هذا لا يجوز ان تجمع بينهما. لا يجوز ان تقول نعم الرجل رجلا الفاعل هنا مستتر وجوبا - 00:19:33

نعم رجلا زيد يعني نعم هو اي رجلا. فالضمير هنا عاد على متاخر لفظا ورتبة عاد على التمييز على مفسره الذي بعده. وكذلك بإيصال الظالمين بدلا. بئس هو بدلا اي بئس البدن بدلا - 00:19:51

نعم انه هو الرابع رب نحو ربه رجلا فانه مفسر للتمييز قطعا لا مر بنا هذا وشرحناه انهاء تعود على متاخر وهو رجلا والخامس الضمير في باب التنازع اذا اعملت الثانية واحتاج الاول الى مرفوع. نحو - 00:20:11

اما وقعد اخواك فان الالف راجعة الى الاخوين طيب الان يا كرام نحن اذا قلنا دقيقة من فضلكم نعم اذا قلنا قام وقعد وخرج نحن من فضلكم قام يريد هذا الاسم المرفوع - 00:20:38

على ان يكون فاعلا له من تقدم والاسبقية يريد فاعلا. وقعد يريد هذا الاسم المرفوع ان يكون فاعلا له بحكم القرب بحكم القرابة هو قريب منه طيب هذه الجملة عند جمهور نحو غير صحيحة بهذا بهذه الطريقة - 00:21:20

لا يصح. الان اذا عملت الاول يعني اذا اعطيت الفاعل لل الاول قلت قام وقعدا اخوات اعطيت الفاعل هذا مش مظهر جعلته فاعلا لل الاول فتضمر في الثاني كل ما يحتاجه واحتاج هنا الى الفاعل. قعدا - 00:21:43

طيب وحينئذ ماذا يكون في المسألة؟ عود الضمير وهو الالف على متاخر لفظا متقدم رتبة على متاخر لفظا متقدما رتبة. وهو ما ذكرناه قبل قليل. نعم اذا اه يعود الضمير - 00:22:03

الضمير على متاخر لفظا متقدما رتبة. في نفسى خيفة موسى. وهذا جائز لا مشكلة فيه هذا عادي هذا من ضمن العادي يعني. طيب الان اذا عملت السانى يعني اذا جعلت اخواك فاعلا لقعدة - 00:22:25

فستكون تضمر في الاول الفاعل ان احتاج الى الفاعل قدرته. ان احتاج الى غيره لا تقدر. دير هنا بالضرورة قوما وقعد اخوات قاما وقعد اخوات. ما المشكلة هنا؟ هنا مشكلة - 00:22:48

عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة لانه في الجملة الثانية بعده هو ما وقعد اخواك اذا هنا يعود الضمير على متأخر النقض ورتبة اذا متأخرا لفظا ورتبنا نعم طبعا البصريون يقولون اعمال الثاني - [00:23:05](#)

قام وقعدا. الكوفيون يقولون باعمال الاول لسبقه فقال الضمير في باب التنازع. اذا اعملت الثاني الفعل الثاني بان جعلت هذا الاسم المرفوع فاعلا له نعم. واحتاج الاول الى مرفوع. لماذا قال احتاج الاول الى مرفوع؟ لانه اذا احتاج الاول الى منصوب لا تقدر - [00:23:34](#)

يعني لا تعطيه ضميرا غير المرفوع. لماذا؟ لانه حينئذ هذه الضمائر ستعود على متأخر وهذا في غير المنصوص عليه فهي ضرورة تقدر بقدرها وما طبعا ونحن مضطرون لتقدير الالف اذا عملنا السانية لان الالف فاعل عمدة لا يمكن ان تسقط - [00:23:54](#)

قدروا هذه الامور بالضرورة قدروا هذه الامور بقدرها. نعم. انا اعجب لانسان يعيين هذه العلوم هذا العلم على وجه التحديد. وكثير من العلوم الاسلامية ولا يكون ذا عقل وفطنة وفهم وحكمة. هذه العلوم تعلم الانسان كيف يفكر - [00:24:15](#)

قبل هذه القوانين الظاهرة والشكلية قوانينه في التفكير. نعم. سبحان الله. فإذا تقدر بقدر الضرورة قدرى الظروف الاول الى مرفوع ولذلك قيده باحتياجاته الى مرفوع. فإذا احتاج الى منصوب لا تقدر. يعني مثلا تقول مثلا - [00:24:34](#)

اه اكرمت وجاء اخوك لاحظوا اخوك تنازعه اكرمته وجاءه جاء يريده فاعلا واكرمته يريده مفعولا طيب اذا عملت جاء يعني اعطيت اخوك لجاء. جاء اخوك. هل تضرر هنا فتقول اكرمته وجاء اخوك؟ لا - [00:24:52](#)

لانه هو مستقدر المفعول. اخي انت قدر بقدر الضرورة فقط نعم طيب والسادس الضمير المبدل منه ما بعده. كقولك في ابتداء الكلام ضربته زيدا وقول بعضهم اللهم صل عليه الرؤوف الرحيم - [00:25:16](#)

تماما. ضربته زيدا. هنا عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة من المواطن السابعة التي يجوز فيها ذلك. لها اعد على زيدان على البدل وزيدا بدل من ضمير الغائب. نعم والابدال من ضمير الغائب جائزة مطلقا - [00:25:44](#)

والسابع الضمير عفوا اه اللهم صل عليه الرؤوف الرحيم. الرؤوف بدل من الهاء عليه نعم. وهي حكاية عن العرب. اللهم صل عليه الرؤوف الرحيم نعم. والاخفشن يجيئ ان يكون هذه الكلمات صفة - [00:25:59](#)

ان تكون هذه الكلمات صفة للضمير. اللهم صل عليه الرؤوف الرحيم. واظن هذا ايضا للكساء اللهم صل عليه الرؤوف الرحيم. ضربته زيدا. ومن لطيف ما قاله هل عدم جواز المفعول اه - [00:26:19](#)

وان كان هناك اسئلة كثيرة طيب المقام السياق يدرس عندنا صحيح عن انها تعفو القلوب وانما نوكل بالادنى وان جل ما يمضي. اي والله على انها تعفو القلوب. نعم احسنت. احسنت اذني صحيح. على انها قصة. لاحظ لي هنا ضمير الشأن في المواطن العظيمة. نعم - [00:26:35](#)

زال نوره الشاذ للجار. نعم احسنت استاذني نعم. اه هذا من الشاذ. هذه المسألة السابعة سنذكرها بعد قليل استاذ. وشاء نحو خاف ربه عمر وشذ نحو زان نوره الشجر هل عدم جواز المفعول؟ لانه فضل نعم لا نقدر لانه فضلا - [00:26:54](#)

من السادس لم افهم هذا لم اترمي اليهم السماء طيب اه من الطائف فالضمير لا يوصف ولا يوصف به كذلك نعم اه نجم الدين القحفازي الحنفي. نحو فقيه - [00:27:09](#)

اه استعمل هذه القاعدة النحوية. فقال اضمرت في القلب هوى شاذ مشتغل بالنحو لا ينصف وصفت ما اضمرت يوما له فقال لي المضمر لا يوصف وصدق ما اضمرت يوما له - [00:27:28](#)

قال لي المضمر لا يوصف. وهذا ما يسمى عند النحويين بفن التوجيه غاصلت هذه القوانين في عقول النحويين فاستعملوها في حياتهم اليومية وصفت ما اضمرت يوما له قال لي المضمر لا يوصف. نعم - [00:27:43](#)

فهذه الاسماء بدل من الضمير وليس صفة والسابق والسابع الضمير المتصل بالفاعل المقدم على المفعول المؤخر وهو ضرورة على الاصح كقوله جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل - [00:28:01](#)

اعيد الضمير من تمام فوعيد الضمير من ربه الى عدي وهو متأخر لفظا ورتبة. هنا يكون الامر مشكلة قال والاصح انه ضرورة يعني

يقتصر عليه في الشعر وللشاعر ما ليس للنافر. جزى ربه عدي بن حاتم - [00:28:26](#)
اعاد الضمير على علي والضمير هنا متصل بالفاعل لا من المفعول. فهو مما ذكره الاستاذ وشد نحو زال نوره الشجرة عاد الضمير على المفعول وهو متأخر للظن ورتبة. فهذا ضرورة قال على الاصح. طيب ماذا يقابل ذلك؟ يقابل ان الاخفشة - [00:28:45](#)
وابا عبدالله الطوال من الكوفيين وابا الفتح ابن جني. وتبعه ابن مالك في التسهيل اجازوا ذلك في السعة يعني يجوز لك في سعة الكلام تقول ان تقول ضرب ابوه زيدا - [00:29:04](#)
عند هؤلاء يجوز في ساعة الكلام ضرب ابوه زيدا نعم على ان هذا البيت بكل ما فيه. طبعا قائد النابغة على الاغلب. النابغة الزيبيان اه بعضهم قال جزا ربه الهاء لا تعود على عدو - [00:29:25](#)
لا تعود على الجزاء المفهوم من جزاء لان كل فعل م ضمن مصدر. جزا رب الجزاء عنى عدي ابن حاتم وبعضهم قال آآ جزاء ربه اي ربي. فالتفت هذا على طريقة السكاكن في الالتفات - [00:29:41](#)
التفت من ضميره المتكلم الى ضمير الغائب جزى ربه عنى عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاوية وقد فعلوا رحمه الله تعالى اعتذر عن انشاد هذا البيت وقال اه نختم به قال - [00:29:59](#)
ان ان عدي رضي الله عنه اسلم وحسن اسلامه سنة تسع من الهجرة وقيل سنة عشر ثم اعتذر او قال كان الاخرى بالمصنف الا ينشد هذا البيت وقال لا سيما مع وجود ابيات اخرى - [00:30:20](#)
قال ثم انه من كمال الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من بعده الا تروى مثل هذه الاشعار التي فيها الطعن فيهم او في بعضهم ولا سيما انه لا ضرورة تدعوا الى ذلك - [00:30:33](#)
ال Shawahid و المسألة التي نحن بصددها كثيرة والله الحمد اه انشد منها ابن مالك في شرح التسهيل ستة دفعه واحدة فينبغي الامساك عن الاستشهاد بهذا البيت والا يروى الا على سبيل الانكار على قائد - [00:30:43](#)
هذا وقد كنت من يشهد به وينشده قدیماً في بعض المجالس قبل التنبه لما فيه. فاني اليوم اتوب الى الله عز وجل من ذلك واقول جزى ربه عنا عدي بن حاتم - [00:30:56](#)
من جزاء صاحبی جلیل لما فعل الله سبحانه وتعالی اعلم و المسألة فيها تفصیل الحمد لله رب العالمین من قائل البيت؟ قلت على الاغلب هو النابغة الزيباني يعني نعم هذا المبلغ - [00:31:06](#)
هكذا قال شیخنا بس لو تعید البيت الاخير سیدنا قطع الصوت ناس مع کامل. جزى ربه عنى عدي بن حاتم الى اخره طبعا لا شك انه قاله في قدیماً فلو في قدیم اقصد البيت الجديد المعدل اللي الذي عدل عليه. جزا ربه عنى عنا عدي بن حاتم جزاء صاحبی جلیل لما فعل - [00:31:30](#)
ازاء صاحبی جلیل لما فعل تمام الله يجزیکم ولا استحسن تغیر البيت الا على نسبته الى الشیخ محی الدین لا الى قائله نعم رضی الله عن سیدنا عدی. تمام. صحابة رسول الله واله اجمعین - [00:31:56](#)
اه وجه الاستشهاد في ماذا لا ليس وجهاً استشهاد في مصر. انما هي قضية انه استعمل النحو في في مسألة غير نحوية. نعم وصفت ما اضررت يوما له فقال لي المضرر لا يوصف. نعم هذا ما يسمى بفن التوجيه وفن بلاغي - [00:32:11](#)
المضرر لا يوصف. فكيف تصف لي ما اضررت في قلبك تجاهي؟ المضرر لا يوصف نعم الله يكرمك سلمكم الله تعالى السلام عليکم ورحمة الله نلعب سؤال الله يكرمك يا استاذ احمد اهلا وسهلا بك - [00:32:30](#)
الله يكرمك يا مرحباً بكم جزاكم الله خيراً سيدى وبارك بكم. الله يبارك فيك جزاكم الله خيراً سيدنا اجمعين ان شاء الله عز وجل - [00:32:49](#)